World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

WFP

الحوار الاستراتيجي لعام 2026 مع المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي

الموضوع 2: الإصلاح في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80 وتداعياته على برنامج الأغذية العالمي
مذكرة مفاهيمية

سيشكل هذا الحوار الاستراتيجي إطارا لمناقشة استشرافية مع المجلس التنفيذي حول كيفية إعادة تشكيل النظام الإيكولوجي الإنساني ودور برنامج الأغذية العالمي (**البرنامج**) في ذلك من خلال خطة الإصلاح في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80، وعملية إعادة ضبط العمل الإنساني للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والمداولات الناشئة بشأن تشكيل أفرقة الأمم المتحدة القطرية. وستوفر الجلسة حيزا غير رسمي لاستكشاف التداعيات الاستراتيجية لهذه الإصلاحات على النموذج التشغيلي في **البرنامج** وشراكاته وتنفيذه للبرامج على المستوى القطري، مع بحث الطريقة التي يمكن من خلالها **للبرنامج** ممارسة القيادة البنّاءة التي تساعد على تشكيل حصائل الإصلاح بما يصون المبادئ الإنسانية، ويعزز الفعالية التشغيلية، ويزيد الأثر إلى أقصى حد. ويهدف الحوار أيضا إلى تحديد مبادئ مشتركة وخطوات عملية مقبلة لتوجيه مشاركة المجلس في المراحل اللاحقة والاسترشاد بها في تموضع **البرنامج** قبل نقاط القرار الرئيسية في عام 2026.

السياق الاستراتيجي

تدعو الدول الأعضاء إلى منظومة أمم متحدة تتسم بدرجة أكبر من البساطة والاتساق والفعالية الواضحة في ظل قيود الموارد المستمرة. ويضطلع **البرنامج**، بالاستناد إلى خبرته المثبتة وكفاءاته التشغيلية الأساسية، بدور ريادي في تنفيذ خطة التحول في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80. ويشارك **البرنامج**، من الناحية العملية، في قيادة الجهود على نطاق المنظومة بشأن تحقيق التكامل في سلاسل الإمداد، وتوحيد الخدمات المشتركة، وخارطة طريق الخدمات الموحدة لتنسيق الجهود الإنسانية والإنمائية – ما يساعد في تشكيل نُهج متسقة وملائمة للغرض على نطاق منظومة الأمم المتحدة في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80.

ويولد الإصلاح فرصا ومخاطر تتطلب حوارا مبكرا وصريحا مع المجلس:

- *الكفاءة التشغيلية والتكامل*: توسيع نطاق سلاسل الإمداد المتكاملة والخدمات المشتركة لتحسين القدرة على التنبؤ، وخفض تكاليف المعاملات، وحماية التنفيذ في الخطوط الأمامية.
- *قابلية التشغيل البيني للبيانات والتكنولوجيا*: الدفع قدما بنهج موحد لتبادل البيانات والتحليلات، بما في ذلك التعامل المسؤول مع بيانات هوية المستفيدين الحساسة.
- *جودة التمويل*: تحسين القدرة على التنبؤ بالتمويل الجماعي وسرعته وضمانه، مع الحفاظ على الشراكات الثنائية التي تتيح سرعة التحرك وتوسيع النطاق والابتكار.
- *قيادة متمكنة مع مساءلة واضحة*: تعزيز التنسيق واتخاذ القرار على المستوى القطري من دون طمس التسلسل في خطوط المسؤولية عن الولايات وإدارة المخاطر والرقابة.
- *إضفاء الطابع المحلي والنظم التي تخضع لقيادة وطنية*: نقل السلطة والموارد بطرق تعزز بصورة قابلة للقياس قدرات التنفيذ المحلية والقدرة على الصمود، بما يتجاوز مقاييس التمويل الضيقة.

وفي الوقت نفسه، تثير المناقشات الدائرة في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80 بشأن تشكيل أفرقة الأمم المتحدة القطرية – بما في ذلك نماذج حضور قطري أكثر معيارية والاعتماد بصورة أكبر على إطار عمل واحد للتعاون في الأمم المتحدة – تساؤلات محددة تتعلق بالحوكمة تخص الصناديق والبرامج.

النسق

ستُفتتح جلسة الحوار الاستراتيجي بكلمة رئيسية يلقيها متحدث ضيف، تمهيدا لتبادل مستنير للآراء بشأن تداعيات عملية الإصلاح في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80. ويعقب ذلك حلقة نقاش يتولى منسق إدارتها وتضم قيادات من **البرنامج** والشركاء في الأمم المتحدة المشاركين بدور مباشر في جهود الإصلاح في الأمم المتحدة، بما يتيح لأعضاء المجلس مناقشة تفاعلية ورؤى عملية حول الفرص الاستراتيجية والقيود والظروف التمكينية الناشئة عن هذه الإصلاحات.

الحصائل المتوقعة

1- التوصل إلى فهم مشترك بين المجلس والإدارة للفرص والمخاطر ونقاط القرار في عام 2026 عبر مبادرة الأمم المتحدة 80، وإعادة ضبط العمل الإنساني، ومناقشات تشكيل أفرقة الأمم المتحدة القطرية.

2- توصيات قائمة على أساس تشغيلي للدفع قُدما بسلاسل الإمداد المتكاملة والخدمات المشتركة وقابلية التشغيل البيني بطرق تحمي السرعة والوصول والمبادئ الإنسانية.

3- تحديد الخطوات التالية لمشاركة المجلس بصورة واضحة (مثل التحديثات غير الرسمية الموجهة، والمذكرات التقنية بشأن خيارات الحوكمة/المساءلة، والوتيرة المقترحة للإبلاغ عن تنفيذ الإصلاح).